في كلمته بمناسبة الذكرى الـ 66 لتأسيس الجمهورية

السفير الهندي : علاقات الهند بالكويت « دافئة ووثيقة »

■ بلدنا كان دائماً ملتزما بالسلام العالمي وحضارتنا تقوم على القيمة الجوهرية بأن العالم عائلة واحدة

سوتيل جين

الاقتصاد الهندي يحقق نموا كبيرا في السنوات الأخيرة

■ الاقتصاد الهندي الآن ثالث أكبر اقتصاد من حيث تعادل القوة الشرائية

■ تقدم كبير في ربط أجزاء مختلفة من البلاد الشاسعة من خلال البنية التحتية الواسعة

■ أصبحنا أول دولة تصل إلى مدار المريخ في محاولتها الأولية وانضمت إلى نادي النخبة

■ لدينا مصلحة حيوية في أمن واستقرار منطقة الخليج والشرق الأوسط بأسرها

تقدم السفير الهندي سوتيل جين بأحر التهاني إلى جميع أفراد الجالية الهندية وجميع الأصدقاء في الكويت

بمناسبة الذكرى السادسة والستون لتأسيس جمهورية الهند

وأضاف جين انه بتاريخ 26 يناير من عام 1950 دخل دستور الهند الحديثة حيز التنفيذ قد وضع دستورنا الأساس لدولة ديمقراطية وعلمانية . وخلال هذه السنوات شهد الدستور العديد من التحديات ومع ذلك فقد بقي مرونة وحيوية كما استوعب التغييرات المختلفة التي رغب فيها الشعب الهندي في حين بقي صامدا في أساسياته.

واشار جين بلدنا كانت دائما ملتزما بالسلام العالمي والتآلف والعدالة والمساواة وحضارتنا تقوم على القيمة الجوهرية تسمى « فاسودهايفا كوتومباكام » التي تعني أن العالم عائلة واحدة.

وبين السفير الهندي إن التعددية هي جزء لا يتجزأ من الهوية الهندية وتنعكس في كل جانب من الجوانب سواء كان الدين أو اللغة أو العرق أو إيديولوجية سياسية أو الطعام أو حتى الجغرافيا (الصحارى والجبال والسهول والغابات والجزر والمناطق الساحلية) لدينا جميع الأديان الرئيسية في العالم والعديد من اللغات المنطوقة بها ديمقراطية نابضة بالحيوية كانت هوية الهند الأكثر ديمومة منذ أن اعتمدت دستورها الذي جعل الهند جمهورية ديمقراطية مع حق الاقتراع والتصويت للكبار.

إن الانتخابات العامة الرابعة عشر التي جرت في شهري أبريل ومايو 2014 كانت أكبر انتخابات في تاريخ البشر ، والتي من خلالها قام 554 مليون ناخب بممارسة حق التصويت من 834 مليون ناخب مسجل في لائحة الانتخابات ، وأعطت تفويضا كبيرا للحكومة الجديدة تحت قيادة ديناميكية لمعالي السيد/ ناريندرا مودي رئيس وزراء الهند. وفي الأشهر الثمانية الماضية اتخذت الحكومة مبادرات مختلفة نحو تحقيق تطلعات شعبها من خلال تحسين ظروف الأعمال والنمو وخلق فرص عمل والأمر الذي أدى إلى ازدياد كثافة مشاركة الهند على مستويات الولية.

وفي اليوم ما يثير العالم أكثر عن الهند هو الاقتصاد الهندي الذي يختص بـ 1.25 مليار نسمة، وهو الآن ثالث أكبر اقتصاد من حيث تعادل القوة الشرائية (PPP) ويظهر دينامية جديدة. وتحولها الاقتصادي قد تناولت الهند القضايا الخاصة بكل من السياسة وتنظيم القانون والتي انعكست جيدا في توقعات وكالات التصنيف العالمية والمؤسسات المالية الكبرى. وفقا للبنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادي يتعين الناتج المحلي الإجمالي للهند أن ينمو بنسبة 6.4% في 2015–2016. ووفقا لأحدث التوقعات الاقتصادية العالمية لصندوق النقد الدولي (IMF) يذكر أن الهند قد أصبح اقتصادها بقدر 2.05 تريليون دولار في عام 2014 من 1.88 تريليون دولار في عام 2013، في حين حجم الناتج المحلي الإجمالي لها يتوقع عبور معلما آخر بقدر 3 تريليونات دولار أمريكي في عام 2019. ولتحسين سهولة ممارسة أنشطة الأعمال في الهند، تتخذ الحكومة بخطوات متعددة لتسهيل وتبسيط الإجراءات وترشيد القواعد وزيادة استخدام التكنولوجيا من أجل الحكم بكفاءة وفعالية، علما بأن معدل التضخم قد انخفض في الهند والعملة مستقرة وسوق الأوراق المالية مزدهر.

واضاف جين ان الحكومة حررت سياسة الاستثمار الأجنبي المباشر وأما الآن وقد سمح الاستثمار الأجنبي المباشر بقدر ٪ 100 في إطار مسار تلقائي وذلك في قطاع بناء وتشغيل وصيانة في مشاريع البنية التحتية المحددة في سكك علما بأن الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع الدفاع حرر من 26٪ إلى 49٪. وأما بالنسبة المشاريع المقترحة الخاصة بالتحديث على المستوى العالي يمكن أن تصل الاستثمار الأجنبي المباشر إلى 100٪ وتم تسهيل المعايير للاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع تطوير البناء. إن قوانين التأمين 2014 (المعدلة) الصادرة من قبل الحكومة في ديسمبر 2014 تهدف إلى رفع غطاء الاستثمار الأجنبي المباشر في شركات التأمين الهندية من 26٪ إلى 49٪.

وفي السنوات الأخيرة، حققت الهند تقدما كبيرا في ربط أجزاء مختلفة من البلاد الشاسعة من خلال البنية التحتية الواسعة والكفاءة للنقل. وزاد إجمالي طول الطرق في البلاد من 0.4 مليون كيلومتر في عام 1951 إلى أكثر من 4.6 مليون كيلومتر في عام 2013. تعطي حكومة الهند أهمية قصوى لإنشاء البنية التحتية الجديدة وتطوير ممرات الشحن المخصصة والاستثمار في تحسين موانينا ومطاراتنا. كما أن الهند تخط لبناء 100 مدن ذكية التي ستكون متكاملة من ناحية التكنولوجية ومخططة بصورة جيدة وصديقة للبيئة. يلعب القطاع الخاص دورا هاما في هذه الأعمال التنموية. وتم العمل على نموذج على أساس الشراكة بين القطاعين العام والخاص ، ووعدت العديد من البلدان بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والصين وسنغافورة بلعب دور في إطار هذا المخطط. ولجذب مزيد من الاستثمار المباشر الأجنبي (FDI) في قطاع الصناعات التحويلية، قام رئيس الوزراء باطلاق مبادرة باسم «اصنع في الهند» بتاريخ 25 سبتمبر 2014 واتخذت سلسلة من الإجراءات والتدابير لتنشيط القطاع الصناعي بشكل عام وقطاع التصنيع على وجه الخصوص.

نحن عالميا بين أكبر 20 مصدر للسلع وأكبر 10 مصدري الخدمات ونحن أيضا منتجي المواد الغذائية المتقدمون في العالم وأكبر منتج للحليب وثاني أكبر منتج الفواكه والخضروات.

ونظرا القطاعات الخدمات القائمة على تقنية المعلومات الممتازة ، الهند هي عملاقة البرمجيات ومركزا لاستعانة بمصادر خارجية وخاصة لرجال الأعمال وعملية المعرفة. ويجري تطوير بعض المنتجات والخدمات المتطورة في الهند من قبل شركات متعددة الجنسيات وكذلك الشركات الهندية. وتهدف سياسات الحكومة في تحقيق النمو السريع مع العدالة الاجتماعية والإنصاف. وهناك الآن أكثر من 900 مليون مشترك للهاتف النقال في البلاد. لتسهيل زيارة الهنود المغتربين إلى الهند، وشخص من أصل هندي (PIO) والمواطن الهندي في المهجر (OCI) تم دمج النظام والتي بموجبها شخص ينتمي إلى فئة « مواطن من أصل الهند» يحصل على تأشيرة مدى الحياة بالإضافة إلى اعفاء من الظهور أمام مركز الشرطة المحلية في كل زيارة.

حققت الهند تقدما ملحوظا في مجال تكنولوجيا الفضاء و اكتشاف الكواكب . الهند التي أعطت للعالم مفهوم «صفر»، قد أتقنت دورة العلم النووي وأرسلت البعثات إلى القارة القطبية الجنوبية والبعثات حتى من دون طيار إلى القمر والمريخ. إن المهمة الفضائية التابعة لمنظمة أبحاث الفضاء الهندية (ISRO) باسم «مانجاليان «Mangalyaan» تعتبر من بين أفضل الاختراعات عام 2014 من قبل مجلة التايم. كما أصبحت الهند أول دولة للوصول إلى مدار المريخ في محاولتها الأولية وانضمت إلى نادي النخبة يشمل الولايات المتحدة وروسيا وأوروبا. بتاريخ 18 ديسمبر 2014، وكما اختبرت منظمة ISRO بنجاح مركبة إطلاق الأقمار الصناعة (GSLV) مارك الثالث، وحين يبدأ تشغيلها، سوف تكون قادرة على وضع الأقمار الصناعية بوزن حوالي 4 طن في المدار، أي ما يعادل ضعف قدرة الهند الحالية.

وعلى صعيد السياسة الخارجية ستواصل الهند لمتابعة مصالحها الوطنية المستنيرة والحفاظ على الحكم الذاتي الاستراتيجي والاستقلال في اتخاذ القرارات التي كانت سمتها المميزة . وأولى أولوياتنا هي تأمين شعور السلام والأمن الذي ومن خلاله يمكن المضي قدما للتحول الاقتصادي السريع للهند . الهند سوف تعمل مع الدول الأخرى لمعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك، مثل الإرهاب الدولي، والأزمة الاقتصادية العالمية، وتغير المناخ وأمن الطاقة والأمن الغذائي، وإصلاح المؤسسات المتعددة الأطراف لتعكس الحقائق المعاصرة. وكانت الهند على الدوام في طليعة الكفاح ضد الإرهاب، ودائما أدان بشكل لا لبس فيه جميع أشكال ومظاهر ذلك الشر. وقد ساعدت خبرتنا لمعالجة التحديات التنموية في إطار ديمقراطي وتركيزنا على بناء التقارب والتوافق قد أدى إلى لعب دورا رئيسيا في مواجهة التحديات الدولية، فضلا عن تعزيز السلام والتقدم والازدهار على الصعيد العالمي.

إن منطقة الخليج باعتبارها جزءا هاما من الدول المجاورة الممتدة لنا وهي من أحدى المجالات ذات الأولوية في سياستنا الخارجية.

الهند لديها مصلحة حيوية في أمن واستقرار منطقة الخليج ومنطقة الشرق الأوسط بأسرها ودول مجلس التعاون الخليجي هي أكبر كتلة تجارية لدينا وتوفر نحو ٪70 من احتياجات الهند من النفط الخام وتستضيف نحو 7 ملايين الهنود. وفي عام 2013، بلغ حجم التجارة بين الهند ودول مجلس التعاون الخليجي 153 بليون دولار أمريكي وتشكل أكثر من ٪26 من التجارة العالمية لدينا.

إن علاقات الهند مع الكويت دافئة من الناحية التاريخية وهي وثيقة وودية. لقد كنا جزءا لا يتجزأ من الحياة والوعي لكل منا للآخر لأجيال عدة. علاقتنا تتجاوز الروابط التاريخية والثقافية لتشمل المصالح السياسية والتجارية والاقتصادية.

والكويت هي ثالث أكبر مورد للنفط الخام للهند وكانت الهند بشكل مستمر بين كبار الشركاء التجاريين للكويت. وقد وصل اجمالي التجارة الثنائية خلال السنة المالية 2013–2014 إلى 18.21 بليون دولار أمريكي. و في عام 2014، الشركات الهندية مثل دودسال، شابورجي بالونجي ، لارسن اند توبرو، بونج لويد والسيمبلاكس بروجاكت ليميتد تم منحها عقود المشاريع المتوقعة في الكويت بقيمة 4.15 بليون في قطاعات الهيدروكربون والبناء، ومجتمعات رجال الأعمال من البلدين تعمل بالتعاون مع بعضها البعض.

لقد ساعدت الزيارات رفيعة المستوى والتبادلات الأخرى بين بلدينا لتعزيز العلاقات الثنائية واستكشاف سبل جديدة للتعاون.

فقد قام سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء بزيارة الهند في نوفمبر 2013. وخلال هذه الزيارة تم توقيع العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم

ولتعزيز التعاون الأمني قام الشيخ ثامر العلي رئيس جهاز الأمن الوطني بزيارة الهند في فبراير 2014.

وكذلك قام الدكتور عبد المحسن المدعج وزير التجارة والصناعة بترؤس الوفد الكويتي إلى الهند في مؤتمر الشراكة العربية الهندية الذي عقد في نيودلهي يومي 26–27 نوفمبر 2014 وكذلك في قمة الشراكة التي عقدت في جايبور، راجستان يومي 15–17 يناير 2015.

تم العمل على الآليات المؤسسية الثنائية مثل مجموعات العمل المشتركة حول الهيدروكربون والعمل والتوظيف والقوى العاملة والمشاورات الثنائية بين وزارتي الخارجية للبلدين في الكويت عام 2014. ويعمل الجانبان بشكل وثيق للتكثيف الارتباط على جميع المستويات. ومن المقرر أن يعقد في الكويت هذا العام الاجتماع الوزاري المشترك الثاني بين البلدين.

إن الجالية الهندية الديناميكية في الكويت التي بلغ عددها الآن أكثر من 800000. لا تزال تلعب دورا وثيقا في تعزيز العلاقات الثنائية وأعضاءها يتواجدون في جميع شرائح المجتمع الكويتي ومساهمتهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والازدهار في الكويت تحظى بتقدير كبير. وأود أن أؤكد توفير مجتمعنا بأفضل الخدمات الممكنة من السفارة. وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن امتناني العميق للإحسان الذي قام بمنحه صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أمير دولة الكويت للجالية الهندية وحسن النوايا من الشعب الكويتي .

كما قام فخامة السيد براناب موخارجي رئيس الهند بتقديم التهاني الحميمة لحضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت على تلقيه لقب « القائد الإنسان » وكذلك تسمية الكويت كمركز الإنسانية العالمي من قبل الأمم المتحدة.

وتسعى السفارة دائما لتحسين جودة خدماتها المقدمة لأبناء الجالية . و قامت بأخذ كثير من الإجراءات لرعاية أبناء الجالية الهندية المقيمة في الكويت حيث يتمكن لهم اتصال بالسفارة طيلة ايام الأسبوع و على مدار الساعة (7 24x) في حالات الطوارئ و نظرا للطلب من قبل الجالية الهندية قامت السفارة بإفتتاح مركز ثالث لخدمات جوازات السفر في منطقة جليب الشيوخ (العباسية) حيث يقيم فيها جزء كبير من الجالية الهندية .

وفي هذه المناسبة السعيدة لذكرى تأسيس الجمهورية نحن نلزم أنفسنا من جديد خدمة شعبنا ووطننا الأم والقضية الأكبر للإنسانية

وفي الختام تمنى السفير الهندي لكل فرد من أبناء الجالية الهندية في الكويت الصحة الجيدة والإزدهار .

كما نقل جين من القيادة الهندية أطيب التمنيات بالصحة والخير لصاحب السمو ولسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء ولشعب للكويت

للاطلاع على تاريخ الحضارات المتنوعة في الصين

جامعة الكويت نظمت رحلة للطلاب الفائقين إلى مدينة شنغهاي

زيارة الطلاب لمتحف شنغهاي

.... وأثناء زيارتهم متحف العلوم

حرصا من عمادة شئون الطلبة على تقدير الطلبة المتفوقين والمتميزين في جامعة الكويت نظمت العمادة زيارة لمجموعة من الطلبة إلى مدينة شنغهاي بجمهورية الصين الشعبية برئاسة الدكتور حمود الفشعان وإشراف الاداريين من عمادة شئون الطلبة رئيس قسم الانشطة الرياضية طلاب عادل الفيلكاوي والمشرف الاجتماعي سلمان بوهادي.

تأتي هذه الزيارة في محاولة للاطلاع على تاريخ وثقافة والحضارات المتنوعة في الصين حيث تعتبر شنغهاي المدينة العشرون حول العالم والتي تمتاز بالكثافة السكانية العالية بمشاركة 10 طلاب فائقين من كليات جامعات الكويت وهم الطالب حمد الودعاني وخالد الديحاني وصالح الكندري ومحمد العنزي وعبدالعزيز الدارمي وعلي الحداد وعلي يوسف وفيصل احمد وعبدالله البذال ومبارك الجميعه.

وتمتاز شنغهاي بأنها جوهرة الشرق والمدينة الملساء وهي أكبر مدن الصين من حيث تعداد السكان وعاصمة البلاد الاقتصادية وتتمتع بموقع جغرافي متميز جعل منها مرفأ تجارياً مهماً و إحدى أكبر أقطاب الصناعة في البلاد. هذا وقد قام وفد جامعة الكويت بزيارة متحف العلوم والتكنولوجيا والذي يعتبر أحد نقاط الجذب السياحي الهامة في مدينة شنغهاي بأسلوب عرضه المتميز واقسامه المتنوعة حيث يقوم بزيارته أكثر من اثنان مليون سائح سنويا ووصل أجمالي الزوار حتى عام 2010 حوالي 23 مليون زائر منذ عام 2001 حيث تم افتتاحه، ويضم المتحف 13 معرض دائم و4 مسارح تعليمية وتتضمن المعارض الرئيسية الحياة الطبيعية لمقاطعة بوتناد ومعرض يضم اهم الانجازات البشرية في القرن العشرين ومعرض لعلوم الارض ومعرض لعلوم الفضاء وقاعة لعالم الحيوان والحفريات حيث تضم هيكل عظمي لديناصور ومعرض للعناكب وانواعها.

ومن الناحية الترفيهية قام الوفد بزيارة منتزه هايي فالي والذي يقع في وسط مدينة شنغهاي ويتمتع المنتزه بالعديد من المناظر الطبيعية الخلابة والاماكن الترفيهية المميزة به سبعة اقسام رئيسية يطلق على كل منها اسم محدد مثل شاطئ الشمس المشرقة والاوقات السعيدة واعصار الخليج ومدينة منجم الذهب ومملكة النمل وشاطئ شانغريلا والغابات .

بالإضافة الى زيارة حديقة المحيطات والتي تعتبر من اهم المناطق السياحية واكثرها جذبا للسياح للتمتع برؤية عالم المحيط بكائناته المختلفة عن قرب وذلك من خلال نفق بلوري في البحر في قلب المحيط ومن حوله الاسماك بمختلف انواعها واحجامها.

اما من الجانب العلمي قام الوفد بزيارة قسم الدراسات الشرقية في جامعة الدراسات الدولية في شنغهاي وذلك من اجل ربط الزيارة بالموروث الديني واللغوي والادبي والحضاري للامة العربية وترسيخ الثوابت التي تجمع بين أبناء الأمة العربية والإسلامية فيتحقق التواصل الثقافي مع الأمم الأخرى بغرض نشر اللغة العربية وآدابها.

وفي نهاية الرحلة تقدم الوفد بشكر لجامعة الكويت موصولة لعمادة شئون الطلبة على تقديرهم للمتفوقين ساعين بذلك لبذل المزيد من الجهود لرفع راية التفوق ورفع راية العلم عاليا في دولة الكويت.

العتيبي : تشكيل لجنة لتقييم أفضل ملصق علمي من ممثلي الكليات

جرياً على عادته السنوية في تنظيم يوم الملصق العلمي لكليات العلوم الاجتماعية و الإنسانية والكليات العلمية

أعلن قطاع الأبحاث عن تنظيم هذا الحدث للعام الأكاديمي2014/2015 تحت رعاية وحضور مدير جامعة الكويت أ.د. عبداللطيف البدر والذي تم تحديده في يوم الاثنين16 مارس 2015 للكليات الإنسانية العلوم الاجتماعية و في صالة الألعاب الرياضية في كلية الآداب حرم كيفان الجامعي

ويوم الاثنين 23 مارس 2015 للكليات العلمية في الدور الأرضي لمبنى الإدارة الجامعية في الخالدية حيث تهدف فعاليات يوم الملصق إلى تحقيق المشاركة الفعالة لأعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين وطلبة الدراسات العليا في عرض آخر اعمالهم البحثية وإنجازاتهم العلمية المتميزة

وصرح الأستاذ الدكتور عبيد العتيبي مساعد نائب مدير الجامعة للأبحاث بأن يوم الملصق الخاص للكليات الإنسانية والعلوم الاجتماعية يهدف إلى عرض ملصقات كليات الآداب والعلوم الإدارية والتربية والشريعة والدراسات الإسلامية والعلوم الاجتماعية والحقوق

أما يوم الملصق للكليات العلمية فيقدم ملصقات كليات الهندسة والبترول والعلوم وكلية العلوم الحياتية والعلوم وهندسة الحاسوب العمارة بالإضافة إلى معهد الكويت للأبحاث العلمية في هذا العام .

وعليه يشجع قطاع الأبحاث أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين وطلبة الدراسات العليا المشاركة في فعالية يوم الملصق العلمي حيث أن باب المشاركة مفتوح للراغبين كما أنه سيتم تشكيل لجنة لتقييم أفضل ملصق علمي من ممثلي الكليات برتبة أستاذ وستمنح جوائز مالية تشجيعية للباحثين الحائزين على المراكز الثلاثة الأولى.